الفصل الرابع

تحليل أسلوب البيان في مقامة الصدق

وفي هذا الفصل، يُبْحَثُ فيه تحليل أسلوب البيان ومناقشته في مقامة الصدق. وفي مقامة الصدق، الإمام الزمخشري يعبّر عن أفكاره ومشاعره في نفسه بأساليب متنوعة. ومن نوع أساليب في مقامة الصدق هي أسلوب البيان. وجد الباحث ثلاثة أساليب البيانية في مقامة الصدق فهي أسلوب التشبيه وأسلوب المجاز وأسلوب الكناية. وسيأتي بيانه بالتفصيل كما يلي:

أ. المبحث الأول : التشبيه

وبعد استقراء مقامة الصدق ومناقشتها، وجد الباحث خمس تشبيهات، فهي التشبيه المرسل والتشبيه المؤكد والتشبيه المفصل والتشبيه المجمل والتشبيه التمثيلي. وسيأتي بيانه بالتفصيل كما يلي:

١. التشبيه المرسل

وبعد استقراء مقامة الصدق، وُجِدَ التشبيه المرسل في خمس موضوعات. وسيأتي بيانه بالتفصيل كما يلي:

فالأول في قول الإمام الزمخشري : فَلَا تُحَرِّكْ لسانَكَ بالنُطقْ إلا إذا كان النطقُ بالصِّدْقْ وَصُنُه من خطأ الكذبِ وعمدِهْ كما يُصانُ اليَمَانِيُّ في غمدِهْ[١].

[١] أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري. *مقامات الزمخشري*. الطبقة الثانية (بيروت. لبنان: دار الكتب العلمية. سنة ١٩٨٢ م) ص: ٢١٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ظهر التشبيه المرسل في هذا القول عن تصوير حفظ اللسان. وشبّه الإمام الزمخشري حفظ اللسان بحفظ اليَمَانيّ (أي ما يصنع من بلاد اليمن والنسبة إليها يَمَنِيٌّ أو يَمَانِيٌّ)[١]، ليبين لنا أنّ حفظ اللسان أو السيف واجب على كل فرد لأن سلامة الإنسان في حفظ اللسان. و وَصْفُ حفظ اللسان من خطأ الكذبِ وعمدِهْ بحفظ السيف اليَمَانيّ في غمدِهْ يدل على وجود المقارنة القريبة بين اللسان والسيف في الحاد أو المؤلم لأن اللسان والسيف يؤلمان الناس الذين يقومون أمامهما. وقصد الإمام الزمخشري أن يجسّم حال لسان بحال سيف حفظهما الناس حيثما كانوا. ولذلك، وجب على الناس كلهم أن يحفظوا لسانهم عند التكلم[٢].

فالتشبيه في هذا المثال يسمى تشبيها مرسلا لأن فيه ذكر أداة التشبيه هي حرف الكاف[٣]. كما في كتاب علم البيان أن التشبيه المرسل هو ما ذكرت فيه أداة التشبيه[٤]. والمشبه هو اللسان والمشبه به هو اليماني.

والثاني في قول الإمام الزمخشري : فلأنْ تكونَ فَجوَةُ فيكَ كأنّها عَرِينُ لَيثٍ أغلَبْ[٥].

---

[١]ابن منظور. *لسان العرب*. الجزء التاسع (القاهرة : دار الحديث، ٢٠٠٣م)، ص : ٤٦٩

[٢]أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري. *مقامات الزمخشري*. الطبقة الثانية (بيروت. لبنان: دار الكتب العلمية. سنة ١٩٨٢ م) ص: ٢١٤

[٣]أحمد الهاشمي. *جواهر البلاغة في علم المعاني والبيان والبديع* (صيدا-بيروت : المكتبة العصرية. مجهول السنة) ص: ٢٣٧

[٤]عتيق. عبد العزيز. *علم البيان في البلاغة العربية* (بيروت : دار النهضة العربية. سنة ١٤٠٥هـ — ١٩٨٥م) ص : ٨٠

[٥]أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري. *مقامات الزمخشري*. الطبقة الثانية ص: ٢١٤٤-٢١٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ظهر التشبيه المرسل في هذا القول عن تصوير حفظ اللسان عند التكلم. وشبّه الإمام الزمخشري فَجوَة الفم بعَرِين لَيثٍ ليبين لنا أنّ فَجوَة الفم التي يخرج كل كلام منها ثم إذا كان كل كلام لم يحترز من القبيحات عند التكلم فيؤذي الناس كعَرِين لَيثٍ، إذا كان الليث يخرج من عرينه فهو يؤذي ويُقَضْقِضُ فريسته. و وَصْفُ حال فَجوَة الفم بعَرِين لَيثٍ يدل على وجود المقارنة القريبة بين فَجوَة الفم وعَرِين لَيثٍ في المريع أو المفزع. وقصد الإمام الزمخشري أن يجسّم حال فَجوَة الفم بحال عَرِين لَيثٍ ليحترز الناس أفواههم. ولذلك، لابد على الناس كلهم أن يحفظوا أفواههم عند التكلم[٦].

فالتشبيه في هذا المثال يسمى تشبيها مرسلا لأن فيه ذكر أداة التشبيه هي حرف الكاف[٧]. كما في كتاب علم البيان أن التشبيه المرسل هو ما ذكرت فيه أداة التشبيه[٨]. فالمشبه في هذا المثال هو فَجوَة الفم والمشبه به هو عَرِين لَيثٍ.

والثالث في قول الإمام الزمخشري : خَيرٌ منْ أنْ تكونَ كأنّها وِجارُ ثَعلَبْ[٩].

---

[٦]أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري. *مقامات الزمخشري*. الطبقة الثانية (بيروت. لبنان: دار الكتب العلمية. سنة ١٩٨٢ م) ص: ٢١٥-٢١٦

[٧]أحمد الهاشمي. *جواهر البلاغة في علم المعاني والبيان والبديع* (صيدا-بيروت : المكتبة العصرية. مجهول السنة) ص: ٢٣٧

[٨]عتيق. عبد العزيز. *علم البيان في البلاغة العربية* (بيروت : دار النهضة العربية. سنة ١٤٠٥هـ — ١٩٨٥م) ص : ٨٠

[٩]أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري. *مقامات الزمخشري*. الطبقة الثانية. ص: ٢١٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ظهر التشبيه المرسل في هذا القول عن تصوير حفظ اللسان عند التكلم. وشبّه الإمام الزمخشري فَجوَة الفم بوِجارِ ثَعلَبْ ليبين لنا أنّ فَجوَة الفم التي يخرج كل كلام منها ثم إذا كان كل كلام لم يحترز من القبيحات عند التكلم فيؤذي الناس كوِجار ثَعلَب، إذا كان الثَّعلَب يخرج من وجاره فهو يؤذي ويُقَضْقِضُ فريسته. و وَصْفُ حال فَجوَة الفم بوِجار ثَعلَب يدل على وجود المقارنة القريبة بين فَجوَة الفم ووِجار ثَعلَب في الفزع. وقصد الإمام الزمخشري أن يجسّم حال فَجوَة الفم بحال وِجار ثَعلَب ليحترز الناس أفواههم. ولذلك، لابد على الناس كلهم أن يحفظوا أفواههم عند التكلم[١٠].

فالتشبيه في هذا المثال يسمى تشبيها مرسلا لأن فيه ذكر أداة التشبيه هي حرف الكاف[١١]. كما في كتاب علم البيان أن التشبيه المرسل هو ما ذكرت فيه أداة التشبيه[١٢]. والمشبه هو فَجوَة الفم والمشبه به هو وِجار ثَعلَب.

والرابع في قول الإمام الزمخشري : ولا يَكونَنّ موعِدُكَ مثلَ لَمْعِ البُروقِ بالذِّنَبْ، ولا مُشَبّهاً بلَمْعِ البُرُوقِ الخُلّبْ[١٣].

---

[١٠]أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري. *مقامات الزمخشري*. الطبقة الثانية (بيروت. لبنان: دار الكتب العلمية. سنة ١٩٨٢ م) ص: ٢١٦

[١١]أحمد الهاشمي. *جواهر البلاغة في علم المعاني والبيان والبديع* (صيدا-بيروت : المكتبة العصرية. مجهول السنة) ص: ٢٣٧

[١٢]عتيق. عبد العزيز. *علم البيان في البلاغة العربية* (بيروت : دار النهضة العربية. سنة ١٤٠٥هـ — ١٩٨٥م) ص : ٨٠

[١٣]أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري. *مقامات الزمخشري*. الطبقة الثانية. ص: ٢١٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ظهر التشبيه المرسل في هذا القول عن تصوير الوعد. وشبّه الإمام الزمخشري الوعد بلَمْعِ البُروقِ بالذِّنَبْ ليبين لنا أنّ الوعد دينٌ، إذا عقدنا ميقاقنا فنوفي بعقدنا وخشية أن نجعله ميثاقا غير الموفى كلَمْعِ البُروقِ بالذِّنَبْ الذي يلمع هُنَيْهَة ولا دائما. وذلك يدل على وجود المقارنة البعيدة بين الوعد ولَمْعِ البُروقِ بالذِّنَبْ في السرعة. وقصد الإمام الزمخشري أن يجسّم حال الوعد بحال لَمْعِ البُروقِ بالذِّنَبْ ليعرف الناس بأن العهد كان مسئولا[١٤].

فالتشبيه في هذا المثال يسمى تشبيها مرسلا لأن فيه ذكر أداة التشبيه هي حرف الكاف[١٥]. كما في كتاب علم البيان أن التشبيه المرسل هو ما ذكرت فيه أداة التشبيه[١٦]. والمشبه هو الوعد والمشبه به هو لَمْعِ البُروقِ بالذِّنَبْ.

والخامس في قول الإمام الزمخشري : لَوْ مُثِّلَ الصِّدْقُ لكانَ أسَداً يَرُوعُ ولَوْ صُوِّرَ الكَذِبُ لكانَ ثعلباً يَرُوغُ[١٧].

ظهر التشبيه المرسل في هذا القول عن تعبير الصدق والكذب. وشبّه الإمام الزمخشري الصدق بالأسد يروع والكذب بالثعلب يروغ. و وصف

---

[١٤]أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري. *مقامات الزمخشري*. الطبقة الثانية (بيروت. لبنان: دار الكتب العلمية. سنة ١٩٨٢ م) ، ص: ٢١٦

[١٥]أحمد الهاشمي. *جواهر البلاغة في علم المعاني والبيان والبديع* (صيدا-بيروت : المكتبة العصرية. مجهول السنة) ص: ٢٣٧

[١٦]عتيق. عبد العزيز. *علم البيان في البلاغة العربية* (بيروت : دار النهضة العربية. سنة ١٤٠٥هـ — ١٩٨٥م) ص : ٨٠

[١٧]أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري. *مقامات الزمخشري*. الطبقة الثانية، ص: ٢١٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الإمام الزمخشري الصدق كالأسد يُفزِع إما صوته أو جسمه والكذب كالثعلب يروغ إما صوته أو جسمه أيضاً، وذلك يدل على وجود المقارنة البعيدة بين الصدق والأسد في الفزع لأن الصدق والأسد يفزعان الناس الذين يقعون أمامهما. وكان الشخص صادقا كلامه، حينما كان الشخص في حال المضطر فيتكلم كلاما كذبا أمام الغير لأنه يفزع من يجبره[١٨].

فالتشبيه في هذا المثال يسمى تشبيها مرسلا لأن فيه ذكر أداة التشبيه هي حرف الكاف[١٩]. كما في كتاب علم البيان أن التشبيه المرسل هو ما ذكرت فيه أداة التشبيه[٢٠]. والمشبه هو الصدق والكذب والمشبه به هو أسد وثعلب وأداة التشبيه فيه هي كلمة "مثل".

١. التشبيه المؤكد

وبعد استقراء مقامة الصدق، وُجِدَ التشبيه المؤكد في موضوع واحد. وسيأتي بيانه بالتفصيل كما يلي:

والأول هو في قول الإمام الزمخشري : إنَّ الحُسامَ يذهبُ برونقِه الصَّدا، والكذبَ للِّسانِ منَ الصَّدأ أرْدَى[٢١].

---

[١٨]أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري. *مقامات الزمخشري*. الطبقة الثانية (بيروت. لبنان: دار الكتب العلمية. سنة ١٩٨٢ م)، ص: ٢١٥

[١٩]أحمد الهاشمي. *جواهر البلاغة في علم المعاني والبيان والبديع* (صيدا-بيروت : المكتبة العصرية. مجهول السنة) ص: ٢٣٧

[٢٠]عتيق. عبد العزيز. *علم البيان في البلاغة العربية* (بيروت : دار النهضة العربية. سنة ١٤٠٥هـ — ١٩٨٥م) ص : ٨٠

[٢١]أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري. *مقامات الزمخشري*. الطبقة الثانية، ص: ٢١٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ظهر التشبيه المؤكد في هذا القول عن تصوير الكذب للسان. وفي هذا المثال تشبيهٌ، شبّه الإمام الزمخشري الكذب للسان بالحُسام الصَّديء. و وَصْفُ الكذب للسان بالحُسام الصَّديء يدل على وجود المقارنة القريبة بين الكذب للسان والحسام الصَّديء في الإهلاك لأنه أصلهما يضرّان الناس. ولكنهما في حال الصَّديء (الكذب للسان والحُسام الصَّديء) أردى من أصلهما[٢٢].

فالتشبيه في هذا المثال يسمى تشبيها مؤكدا لأن حذف أداة التشبيه[٢٣]. كما في كتاب علم البيان أن التشبيه المؤكد هو ما حذفت منه أداة التشبيه[٢٤]. والمشبه هو الكذب للسان والمشبه به هو بالحُسام الصَّديء.

٢. التشبيه المفصل

وبعد استقراء مقامة الصدق، وُجِدَ التشبيه المفصل في ثلاث موضوعات. وسيأتي بيانه بالتفصيل كما يلي:

---

[٢٢]أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري. *مقامات الزمخشري*. الطبقة الثانية (بيروت. لبنان: دار الكتب العلمية. سنة ١٩٨٢ م) ص: ٢١٤

[٢٣]أحمد الهاشمي. *جواهر البلاغة في علم المعاني والبيان والبديع* (صيدا–بيروت : المكتبة العصرية. مجهول السنة). ص: ٢٣٧

[٢٤]عتيق. عبد العزيز. *علم البيان في البلاغة العربية* (بيروت : دار النهضة العربية. سنة ١٤٠٥هـ — ١٩٨٥م) ص : ٨٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والأول هو في قول الإمام الزمخشري : فلا تُحَرِّكْ لسانَكَ بالنُطقْ إلا إذا كان النطقُ بالصِّدْقْ وَصُنُه من خطأ الكذبِ وعمدِهْ كما يُصانُ اليَمَانِيُّ في غمدِهْ[٢٥].

ظهر التشبيه المفصل في هذا القول عن تصوير حفظ اللسان. وشبّه الإمام الزمخشري حفظ اللسان بحفظ اليَمَانيّ (أي ما يصنع من بلاد اليمن والنسبة إليها يَمَنِيٌّ أو يَمَانِيٌّ)[٢٦]، ليبين لنا أنّ حفظ اللسان أو السيف واجب على كل فرد لأن سلامة الإنسان في حفظ اللسان. و وَصْفُ حفظ اللسان من خطأ الكذبِ وعمدِهْ بحفظ السيف اليَمَانيّ في غمدِهْ يدل على وجود المقارنة القريبة بين اللسان والسيف في الحاد أو المؤلم لأن اللسان والسيف يؤلمان الناس الذين يقيمون أمامهما. وقصد الإمام الزمخشري أن يجسّم حال لسان بحال سيف حفظهما الناس حيثما كانوا. ولذلك، يجب على الناس كلهم أن يحفظوا لسانهم عند التكلم[٢٧].

فالتشبيه في هذا المثال يسمى تشبيها مفصلا لأن فيه ذكر وجه الشبه هو "غمده"[٢٨]. كما في كتاب علم البيان أن التشبيه المفصل هو ما

---

[٢٥]أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري. *مقامات الزمخشري*. الطبقة الثانية (بيروت. لبنان: دار الكتب العلمية. سنة ١٩٨٢ م) ص: ٢١٤

[٢٦]ابن منظور. *لسان العرب*. الجزء التاسع (القاهرة : دار الحديث، ٢٠٠٣م)، ص : ٤٦٩

[٢٧]أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري. *مقامات الزمخشري*. الطبقة الثانية ص: ٢١٤

[٢٨]علي الجارم و مصطفى أمين. *البلاغةُ الواضِحَةُ* (كراجي: مكتبة البشرى، سنة ١٤٣١هـ/٢٠١٠م)، ص : ٢٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ذكر منه وجه الشبه[٢٩]. والمشبه هو اللسان والمشبه به هو اليماني وأداة التشبيه فيه هي حرف الكاف.

والثاني في قول الإمام الزمخشري : لَوْ مُثِّلَ الصِّدْقُ لكانَ أسَداً يَرُوعُ ولَوْ صُوِّرَ الكَذِبُ لكأنَ ثعلباً يَرُوغُ[٣٠].

ظهر التشبيه المفصل في هذا القول عن تصوير الصدق والكذب. وشبّه الإمام الزمخشري الصدق بالأسد يروع والكذب بالثعلب يروغ. و وصف الإمام الزمخشري الصدق كالأسد يُفزِع إما صوته أو جسمه والكذب كالثعلب يروغ إما صوته أو جسمه أيضاً، وذلك يدل على وجود المقارنة البعيدة بين الصدق والأسد في الفزع لأن الصدق والأسد يفزعان الناس الذين يقعون أمامهما. وكان الشخص صادقا كلامه، حينما كان الشخص في حال المضطر فيتكلم كلاما كذبا أمام الغير لأنه يفزع من يجبره[٣١].

فالتشبيه في هذا المثال يسمى تشبيها مفصلا لأن فيه ذكر وجه الشبه هو "الروع والروغ"[٣٢]. كما في كتاب علم البيان أن التشبيه المفصل هو

---

[٢٩]عتيق. عبد العزيز. *علم البيان في البلاغة العربية* (بيروت : دار النهضة العربية. سنة ١٤٠٥هـ — ١٩٨٥م). ص : ٩٠

[٣٠]أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري. *مقامات الزمخشري*. الطبقة الثانية (بيروت. لبنان: دار الكتب العلمية. سنة ١٩٨٢ م) ص: ٢١٥

[٣١]نفس المرجع، ص: ٢١٥

[٣٢]علي الجارم و مصطفى أمين. *البلاغةُ الواضِحَةُ* (كراجي: مكتبة البشرى، سنة ١٤٣١هـ/٢٠١٠م)، ص : ٢٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ما ذكر منه وجه الشبه[٣٣]. والمشبه هو الصدق والكذب والمشبه به هو أسد وثعلب وأداة التشبيه فيه هي كلمة "مثل".

والثالث في قول الإمام الزمخشري : إنَّ الحُسامَ يذهبُ برونقِه الصَّدا، والكذبَ للِّسانِ منَ الصَّدأ أرْدَى[٣٤].

ظهر التشبيه المفصل في هذا القول عن تصوير الكذب للسان. وفي هذا المثال تشبيهٌ، وشبّه الإمام الزمخشري الكذب للسان الكذب بالحُسام الصَّديء. و وَصْفُ الكذب للسان بالحُسام الصَّديء يدل على وجود المقارنة القريبة بين الكذب للسان والحسام الصَّديء في الإهلاك لأنه أصلهما يضرّان الناس. ولكنهما في حال الصَّديء (الكذب للسان والحُسام الصَّديء) أردى من أصلهما[٣٥].

فالتشبيه في هذا المثال يسمى تشبيها مفصلا لأن فيه ذكر وجه الشبه هو "الردي"[٣٦]. كما في كتاب علم البيان أن التشبيه المفصل هو ما ذكر منه وجه الشبه[٣٧]. والمشبه هو الكذب للسان والمشبه به هو بالحُسام الصَّديء.

---

[٣٣]عتيق. عبد العزيز. *علم البيان في البلاغة العربية* (بيروت : دار النهضة العربية. سنة ١٤٠٥هـ — ١٩٨٥م). ص : ٩٠

[٣٤]أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري. *مقامات الزمخشري*. الطبقة الثانية (بيروت. لبنان: دار الكتب العلمية. سنة ١٩٨٢ م) ص: ٢١٤

[٣٥]نفس المرجع، ص: ٢١٤

[٣٦]علي الجارم و مصطفى أمين. *البلاغةُ الواضِحَةُ* (كراجي: مكتبة البشرى، سنة ١٤٣١هـ/٢٠١٠م)، ص : ٢٤

[٣٧]عتيق. عبد العزيز. *علم البيان في البلاغة العربية* (. بيروت : دار النهضة العربية. سنة ١٤٠٥هـ — ١٩٨٥م). ص : ٩٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. التشبيه المجمل

وبعد استقراء مقامة الصدق، وُجِدَ التشبيه المجمل في ثلاث موضوعات. وسيأتي بيانه بالتفصيل كما يلي:

والأول في قول الإمام الزمخشري : فلأنْ تكونَ فَجوَةُ فيكَ كأنّها عَرِينُ لَيثٍ أغلَبْ[٣٨].

ظهر التشبيه المجمل في هذا القول عن تصوير حفظ اللسان عند التكلم. وشبّه الإمام الزمخشري فَجوَة الفم بعَرِين لَيثٍ ليبين لنا أنّ فَجوَة الفم التي يخرج كل كلام منها ثم إذا كان كل كلام لم يحترز من القبيحات عند التكلم فيؤذي الناس كعَرِين لَيثٍ، إذا كان الليث يخرج من عرينه فهو يؤذي ويُقَضْقِضُ فريسته. و وَصْفُ حال فَجوَة الفم بعَرِين لَيثٍ يدل على وجود المقارنة القريبة بين فَجوَة الفم وعَرِين لَيثٍ في المريع أو الفزع. وقصد الإمام الزمخشري أن يجسّم حال فَجوَة الفم بحال عَرِين لَيثٍ ليحترز الناس أفواههم. ولذلك، لابد على الناس كلهم أن يحفظوا أفواههم عند التكلم[٣٩].

فالتشبيه في هذا المثال يسمى تشبيها مجملا لأن فيه حذف وجه الشبه[٤٠]. كما في كتاب علم البيان أن التشبيه المجمل هو ما حدف منه وجه

---

[٣٨]أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري. *مقامات الزمخشري*. الطبقة الثانية، ص: ٢١٥-٢١٦

[٣٩]نفس المرجع، ص: ٢١٥-٢١٦

[٤٠]علي الجارم و مصطفى أمين. *البلاغةُ الواضِحَةُ* (كراجي: مكتبة البشرى، سنة ١٤٣١هـ/٢٠١٠م)، ص : ٩٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الشبه[٤١]. والمشبه في هذا المثال هو فَجوَة الفم والمشبه به هو عَرِين لَيثٍ وأداة التشبيه فيه هي حرف الكاف.

والثاني في قول الإمام الزمخشري :خَيرٌ منْ أنْ تكونَ كأنّها وِجارُ ثَعلَبْ[٤٢].

ظهر التشبيه المجمل في هذا القول عن تصوير حفظ اللسان عند التكلم. وشبّه الإمام الزمخشري فَجوَة الفم بوِجارِ ثَعلَبْ ليبين لنا أنّ فَجوَة الفم التي يخرج كل كلام منها ثم إذا كان كل كلام لم يحترز عند التكلم فيؤذي الناس كوِجار ثَعلَب، إذا كان الثَّعلَب يخرج من وجاره فهو يؤذي ويُقَضْقِضُ فريسته. و وَصْفُ حال فَجوَة الفم بوِجار ثَعلَب يدل على وجود المقارنة القريبة بين فَجوَة الفم ووِجار ثَعلَب في الفزع. وقصد الإمام الزمخشري أن يجسّم حال فَجوَة الفم بحال وِجار ثَعلَب ليحترز الناس أفواههم. ولذلك، لابد على الناس كلهم أن يحفظوا أفواههم عند التكلم[٤٣].

فالتشبيه في هذا المثال يسمى تشبيها مجملا لأن فيه حذف وجه الشبه[٤٤]. كما في كتاب علم البيان أن التشبيه المجمل هو ما حدف منه وجه

---

[٤١]عتيق. عبد العزيز. *علم البيان في البلاغة العربية* (بيروت : دار النهضة العربية. سنة ١٤٠٥هـ — ١٩٨٥م). ص : ٩٠

[٤٢]أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري. *مقامات الزمخشري*. الطبقة الثانية، ص: ٢١٦

[٤٣]نفس المرجع، ص: ٢١٦

[٤٤]علي الجارم و مصطفى أمين. *البلاغةُ الواضِحَةُ* (كراجي: مكتبة البشرى، سنة ١٤٣١هـ/٢٠١٠م)، ص : ٩٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الشبه[٤٥]. والمشبه هو فَجوَة الفم والمشبه به هو وِجار ثَعلَب وأداة التشبيه فيه هي حرف الكاف.

والثالث في قول الإمام الزمخشري : ولا يَكونَنّ موعِدُكَ مثلَ لَمْعِ البُروقِ بالذِّنَبْ، ولا مُشَبّهاً بلَمْعِ البُرُوقِ الخُلّبْ[٤٦].

ظهر التشبيه المجمل في هذا القول عن تصوير الوعد. وشبّه الإمام الزمخشري الوعد بلَمْعِ البُروقِ بالذِّنَبْ ليبين لنا أنّ الوعد دينٌ، إذا عقدنا ميقاقنا فنوفي عقدنا وخشية أن نجعله ميثاقا غير الموفى كلَمْعِ البُروقِ بالذِّنَبْ الذي يلمع هنيهة ولا دائما. وذلك يدل على وجود المقارنة البعيدة بين الوعد ولَمْعِ البُروقِ بالذِّنَبْ في السرعة. وقصد الإمام الزمخشري أن يجسّم حال الوعد بحال لَمْعِ البُروقِ بالذِّنَبْ ليعرف الناس بأن العهد كان مسئولا[٤٧].

فالتشبيه في هذا المثال يسمى تشبيها مجملا لأن فيه حذف وجه الشبه[٤٨]. كما في كتاب علم البيان أن التشبيه المجمل هو ما حدف منه وجه الشبه[٤٩]. والمشبه هو الوعد والمشبه به هو لَمْعِ البُروقِ بالذِّنَبْ وأداة التشبيه فيه هي حرف الكاف.

---

[٤٥]عتيق. عبد العزيز. *علم البيان في الباغة العرربية* (. بيروت : دار النهضة العربية. سنة ١٤٠٥هـ — ١٩٨٥م). ص : ٩٠

[٤٦]أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري. *مقامات الزمخشري*. الطبقة الثانية ، ص: ٢١٦

[٤٧]نفس المرجع، ص: ٢١٦

[٤٨]علي الجارم و مصطفى أمين. *البلاغةُ الواضِحَةُ* (كراجي: مكتبة البشرى، سنة ١٤٣١هـ/٢٠١٠م)، ص : ٩٠

[٤٩]عتيق. عبد العزيز. *علم البيان في البلاغة العربية* (بيروت : دار النهضة العربية. سنة ١٤٠٥هـ — ١٩٨٥م). ص : ٩٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. التشبيه التمثيلي

وبعد استقراء مقامة الصدق، وُجِدَ التشبيه التمثيلي في موضوع واحد. وسيأتي بيانه بالتفصيل كما يلي:

والأول في قول الإمام الزمخشري : وَإِنْ أَرَدْتَ أَنَ تَمْسَحَ ناصيَةَ الكَرَمِ السابِقْ. وتضرِبَ قَوْنَسَ المجْدِ الباسِقْ، فأشْبِهْ سَحَاباً تَقَدّمَ وَدْقُهُ على رَعْدِهِ[٥٠].

ظهر التشبيه التمثيلي في هذا القول عن تصوير الجواد .وشبّه الإمام الزمخشري مَسْحَ ناصيَةَ الكَرَم السابِقْ وضربَ قَوْنَسَ المجْدِ الباسِقْ بسَحَابٍ تَقَدّمَ غيثهُ على رَعْدِهِ. و وصف الإمام الزمخشري الكَرَم بالسابِقْ يثبت له ناصية ويجعلها ممسوحة لأن الجواد، إذا سبق مسحت ناصيته عن أبي هريرة رضي الله عنه : "إذا أراد الله تعالى أن يخلق خلقا للخلافة مسح ناصيته بيده". وذلك يدل على وجود المقارنة البعيدة بين مَسْحَ ناصيَةَ الكَرَم السابِقْ وضربَ قَوْنَسَ المجْدِ الباسِقْ بسَحَابٍ تَقَدّمَ غيثهُ على رَعْدِهِ لأن الكَرَم السابِقْ هو الجواد قدّم عطاؤه قبل وعده[٥١].

فالتشبيه في هذا المثال يسمى تشبيها تمثيليا لأن فيه ذكر وجه الشبه، ووجهُ الشبه هنا صورةٌ منتزعةٌ منْ متعددٍ هو وجود تقديم العطاء قبل الوعد[٥٢]. كما في كتاب جواهر البلاغة أن التشبيه التمثيل ما كان وجهُ الشَّبه

---

[٥٠]أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري. *مقامات الزمخشري*. الطبقة الثانية، ص : ٢١٦-٢١٧

[٥١]نفس المرجع، ص: ٢١٦-٢١٧

[٥٢]علي الجارم و مصطفى أمين. *البلاغةُ الواضِحَةُ* (كراجي: مكتبة البشرى، سنة ١٤٣١هـ/٢٠١٠م) ص: ٣٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فيهِ صورةً مُنْتَزَعَةً منْ متعددٍ[٥٣]. والمشبه هو مَسْحَ ناصيَةَ الكَرَم السابِقْ وضربَ قَوْنَسَ المجْدِ الباسِقْ والمشبه به هو سَحَاب وأداة التشبيه فيه هي كلمة "شبه".

وبعد تلك التوضيحات التي شرّحها الباحث، وجد الباحث خمس تشبيهات في مقامة الصدق، وتتكون من التشبيه المرسل والتشبيه المؤكد والتشبيه المفصل والتشبيه المجمل والتشبيه التمثيلي. و وُجِدَ التشبيه المرسل في مقامة الصدق خمس موضوعات، و وُجِدَ التشبيه المؤكد في مقامة الصدق موضوع واحد، و وُجِدَ التشبيه المفصل في مقامة الصدق ثلاث موضوعات، و وُجِدَ التشبيه المجمل في مقامة الصدق ثلاث موضوعات، و وُجِدَ التشبيه التمثيلي في مقامة الصدق موضوع واحد.

أ. المجاز

وبعد استقراء مقامة الصدق ومناقشتها، وجد الباحث مجازا واحدا، هو المجاز اللغوي. وذلك التفصيل كما سيأتي بيانه:

١. المجاز اللغوي

وبعد استقراء مقامة الصدق، وجد الباحث المجازين اللغويين هما الاستعارة والمجاز المرسل. وسيأتي بيانه بالتفصيل كما يلي:

---

[٥٣] أحمد الهاشمي. *جواهر البلاغة في علم المعاني والبيان والبديع* (صيدا–بيروت : المكتبة العصرية. مجهول السنة) ص: ٢٣٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ) الاستعارة

وبعد استقراء مقامة الصدق، وجد الباحث استعارتين هما الاستعارة المكنية والاستعارة التبعية. وسيأتي بيانه بالتفصيل كما يلي:

١) الاستعارة المكنية

وبعد استقراء مقامة الصدق، وُجِدَت الاستعارة المكنية في ثمان موضوعات. وسيأتي بيانه بالتفصيل كما يلي:

والأول في قول الإمام الزمخشري : إنَّ الحُسامَ يذهبُ برونقِه الصَّدا، والكذبَ للِّسانِ منَ الصَّدأ أرْدَى[٥٤].

ظهرت الاستعارة المكنية في هذا القول عن تصوير الكذب للسان. في هذا المثال تشبيهٌ، شبّه الإمام الزمخشري اللسان الكذب بالحُسام الصَّديء. و وَصْفُ اللسان الكذب كالحُسام الصَّديء يدل على وجود المقارنة القريبة بين اللسان والحسام في الإهلاك لأنه أصلهما يضرّان الناس. ولكنهما في حال الصَّديء (اللسان الكذب والحُسام الصَّديء) أردى من أصلهما[٥٥].

فالتشبيه في هذا المثال يسمى تشبيها مؤكدا لأن حذف أداة التشبيه[٥٦]. كما في كتاب علم البيان أن التشبيه المؤكد هو ما

---

[٥٤]أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري. *مقامات الزمخشري*. الطبقة الثانية (بيروت. لبنان: دار الكتب العلمية. سنة ١٩٨٢ م) ص: ٢١٤

[٥٥]نفس المرجع، ص: ٢١٤

[٥٦]أحمد الهاشمي. *جواهر البلاغة في علم المعاني والبيان والبديع* (صيدا–بيروت : المكتبة العصرية. مجهول السنة). ص: ٢٣٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حذفت منه أداة التشبيه[٥٧]. والمشبه هو اللسان الكذب والمشبه به هو بالحُسام الصَّديء.

وفي هذا المثال شُبِّه "الصدا" بالإنسان. وأصل الكلام هو "إنَّ الحُسام يذهبُ برونقِه الصَّدا كالإنسان"، ثم حذف المشبه به وهو "الإنسان"، ثم رمز للمشبه به المحذوف بشيء من لوازمه وهو "يُذهِب". فصار الكلام "إنَّ الحُسام يذهبُ برونقِه الصَّدا" على تخيل أن الصَّدا قد تمثّل في صورة الإنسان. والقرينة هي "يذهبُ برونقِه الصَّدا" أو إثبات إذهاب الصدا رونق الحسام[٥٨].

والاستعارة هنا "مكنية" لأن المشبه به محذوف ثم رمز له بشيء من لوازمه وهو "يُذهِب". كما في كتاب علم البيان أن الاستعارة المكنية هي ما حذف فيها المشبه به أو المستعار منه، و رمز له بشيء من لوازمه[٥٩].

والثاني في قول الإمام الزمخشري : أُصْدُقْ حيثُ تظنُ أنَّ الكذبَ يُفيءُ عليكَ المغانم[٦٠].

---

[٥٧]عتيق. عبد العزيز. *علم البيان في البلاغة العربية* (. بيروت : دار النهضة العربية. سنة ١٤٠٥هـ — ١٩٨٥م) ص : ٨٠

[٥٨]أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري. *مقامات الزمخشري*. الطبقة الثانية،(بيروت. لبنان: دار الكتب العلمية. سنة ١٩٨٢ م) ص: ٢١٤

[٥٩] عتيق. عبد العزيز. *علم البيان في البلاغة العربية*، ص : ١٧٦

[٦٠]أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري. *مقامات الزمخشري*. الطبقة الثانية(بيروت. لبنان: دار الكتب العلمية. سنة ١٩٨٢ م) ص: ٢١٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ظهرت الاستعارة المكنية في هذا القول عن تصوير تأثير الكذب. وفي هذا المثال شُبِّه "الكذب" بالإنسان، وأصل الكلام هو "أُصْدُقْ حيثُ تظنُ أنَّ الكذبَ كالإنسان يُفيءُ عليكَ المغانم"، ثم حذف المشبه به وهو "الإنسان"، ثم رمز للمشبه به المحذوف بشيء من لوازمه وهو"يُفيءُ"، فصار الكلام "أُصْدُقْ حيثُ تظنُ أنَّ الكذبَ يُفيءُ عليكَ المغانم" على تخيل أن الكذب قد تمثّل في صورة الإنسان. والقرينة هي كلمة "أُصْدُقْ حيثُ تظنُ أنَّ الكذبَ يُفيءُ عليكَ المغانم"[٦١].

والاستعارة هنا "مكنية" لأن المشبه به محذوف ثم رمز له بشيء من لوازمه وهو " يُفيءُ ". كما في كتاب علم البيان أن الاستعارة المكنية هي ما حذف فيها المشبه به أو المستعار منه، و رمز له بشيء من لوازمه[٦٢].

والثالث في قول الإمام الزمخشري : ولا تكذبْ حيثُ تحسبُ أن الصدقَ يجرُّ إليك المغارمْ[٦٣].

ظهرت الاستعارة المكنية في هذا القول عن تعبير تأثير الصدق. وفي هذا المثال شُبِّه "الصدق" بالإنسان. وأصل الكلام هو "أن الصدقَ كالإنسان يجرُّ إليك المغارمْ"، ثم حذف المشبه به

---

[٦١] نفس المرجع، ص: ٢١٤

[٦٢] عتيق. عبد العزيز. *علم البيان في البلاغة العربية* (بيروت : دار النهضة العربية. سنة ١٤٠٥هـ — ١٩٨٥م) ص : ١٧٦

[٦٣] أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري. *مقامات الزمخشري*. الطبقة الثانية، ص: ٢١٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهو "الإنسان"، ثم رمز للمشبه به المحذوف بشيء من لوازمه وهو " يجرُّ "، فصار الكلام "أن الصدقَ يجرُّ إليك المغارمْ" على تخيل أن الصدق قد تمثّل في صورة الإنسان، والقرينة هي كلمة "ولا تكذبْ حيثُ تحسبُ أن الصدقَ يجرُّ إليك المغارمْ"[٦٤].

والاستعارة هنا "مكنية" لأن المشبه به محذوف ثم رمز له بشيء من لوازمه وهو " يجرُّ ". كما في كتاب علم البيان أن الاستعارة المكنية هي ما حذف فيها المشبه به أو المستعار منه، و رمز له بشيء من لوازمه[٦٥].

والرابع في قول الإمام الزمخشري : فما يُدريكَ لعلَّ الصِّدقَ يُفيض عليكَ بركتهُ فتَجدي وتسعد[٦٦].

ظهرت الاستعارة المكنية في هذا القول عن تصوير تأثير الصدق. وفي هذا المثال شُبِّه "الصدق" بالعالم. وأصل الكلام هو "لعلَّ الصِّدقَ كالعالم يُفيض عليكَ بركتهُ"، ثم حذف المشبه به وهو "العالم"، ثم رمز للمشبه به المحذوف بشيء من لوازمه وهو "يُفيض" فصار الكلام "لعلَّ الصِّدقَ يُفيض عليكَ بركتهُ" على

---

[٦٤]أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري. *مقامات الزمخشري*. الطبقة الثانية (بيروت. لبنان: دار الكتب العلمية. سنة ١٩٨٢ م) ص: ٢١٤

[٦٥] عتيق. عبد العزيز. *علم البيان في البلاغة العربية* (بيروت : دار النهضة العربية. سنة ١٤٠٥هـ — ١٩٨٥م) ص : ١٧٦

[٦٦]أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري. *مقامات الزمخشري*. الطبقة الثانية، ص: ٢١٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تخيل أن الصدق قد تمثّل في صورة العالم، والقرينة هي كلمة "يُفيض عليكَ بركتهُ فتَجدي وتسعد"[٦٧].

والاستعارة هنا "مكنية" لأن المشبه به محذوف ثم رمز له بشيء من لوازمه وهو "يُفيض". كما في كتاب علم البيان أن الاستعارة المكنية هي ما حذف فيها المشبه به أو المستعار منه، و رمز له بشيء من لوازمه[٦٨].

والخامس في قول الإمام الزمخشري : والكذب يدهُمَكَ بشؤمِهِ فتُكدِي وتبعدْ[٦٩].

ظهرت الاستعارة المكنية في هذا القول عن تصوير تأثير الكذب. وفي هذا المثال شُبِّه "الكذب" بالإنسان. وأصل الكلام هو "والكذبَ كالإنسان يدهُمَكَ بشؤمِهِ"، ثم حذف المشبه به وهو "الإنسان"، ثم رمز للمشبه به المحذوف بشيء من لوازمه وهو "يدهم" فصار الكلام "والكذبَ يدهُمَكَ بشؤمِهِ" على تخيل أن الكذب قد تمثّل في صورة الإنسان، والقرينة هي كلمة "يدهُمَكَ بشؤمِهِ فتُكدِي وتبعدْ[٧٠]".

---

[٦٧]أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري. *مقامات الزمخشري*. الطبقة الثانية (بيروت. لبنان: دار الكتب العلمية. سنة ١٩٨٢ م) ص: ٢١٤

[٦٨] عتيق. عبد العزيز. *علم البيان في البلاغة العربية* (بيروت : دار النهضة العربية. سنة ١٤٠٥هـ — ١٩٨٥م) ص : ١٧٦

[٦٩]أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري. *مقامات الزمخشري*. الطبقة الثانية، ص: ٢١٤

[٧٠]نفس المرجع، ص: ٢١٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والاستعارة هنا "مكنية" لأن المشبه به محذوف ثم رمز له بشيء من لوازمه وهو "يدهم". كما في كتاب علم البيان أن الاستعارة المكنية هي ما حذف فيها المشبه به أو المستعار منه، و رمز له بشيء من لوازمه[٧١].

والسادس في قول الإمام الزمخشري : أن الأمرَ جرى على حسبِ الحِسبانْ[٧٢].

ظهرت الاستعارة المكنية في هذا القول عن تصوير جريان الأمر. وفي هذا المثال شُبِّه "الأمرَ" بالإنسان. وأصل الكلام هو "أن الأمرَ كالإنسان جرى على حسبِ الحِسبانْ"، ثم حذف المشبه به وهو "الإنسان"، ثم رمز للمشبه به المحذوف بشيء من لوازمه وهو "جرى". فصار الكلام "أن الأمرَ جرى على حسبِ الحِسبانْ" على تخيل أن الأمرَ قد تمثّل في صورة الإنسان، والقرينة هي كلمة "جريان الأمر على حسبِ الحِسبانْ"[٧٣].

والاستعارة هنا "مكنية" لأن المشبه به محذوف ثم رمز له بشيء من لوازمه وهو "جرى". كما في كتاب علم البيان أن

---

[٧١] عتيق. عبد العزيز. *علم البيان في البلاغة العربية* (بيروت : دار النهضة العربية. سنة ١٤٠٥هـ — ١٩٨٥م) ص : ١٧٦

[٧٢] أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري. *مقامات الزمخشري*. الطبقة الثانية ،(بيروت. لبنان: دار الكتب العلمية. سنة ١٩٨٢ م) ص: ٢١٤-٢١٥

[٧٣] نفس المرجع، ص: ٢١٤-٢١٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الاستعارة المكنية هي ما حذف فيها المشبه به أو المستعار منه، و رمز له بشيء من لوازمه[٧٤].

والسابع في قول الإمام الزمخشري : ولأنْ تَقبِضَ أخاكَ روْعةٌ ممّا أشْبَهَ مِنْ صِدْقِكَ الصَّابْ[٧٥].

ظهرت الاستعارة المكنية في هذا القول عن تصوير الصدق المتين أو المؤلم. وفي هذا المثال شُبِّه "روْعةٌ" بالشُرْطِيّ. وأصل الكلام هو "ولأنْ تَقبِضَ أخاكَ روْعةٌ كالشُرْطِيّ"، ثم حذف المشبه به وهو "الشُرْطِيّ"، ثم رمز للمشبه به المحذوف بشيء من لوازمه وهو "تَقبِضَ". فصار الكلام "ولأنْ تَقبِضَ أخاكَ روْعةٌ" على تخيل أن روْعةٌ قد تتمثّل في صورة الشُرْطِيّ، والقرينة هي كلمة "ولأنْ تَقبِضَ أخاكَ روْعةٌ ممّا أشْبَهَ مِنْ صِدْقِكَ الصَّابْ"[٧٦].

والاستعارة هنا "مكنية" لأن المشبه به محذوف ثم رمز له بشيء من لوازمه وهو "تَقبِضَ". كما في كتاب علم البيان أن الاستعارة المكنية هي ما حذف فيها المشبه به أو المستعار منه، و رمز له بشيء من لوازمه[٧٧].

---

[٧٤] عتيق. عبد العزيز. *علم البيان في البلاغة العربية*(بيروت : دار النهضة العربية. سنة ١٤٠٥هـ — ١٩٨٥م) ، ص : ١٧٦

[٧٥]أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري. *مقامات الزمخشري*. الطبقة الثانية (بيروت. لبنان: دار الكتب العلمية. سنة ١٩٨٢ م) ، ص: ٢١٦

[٧٦]نفس المرجع، ص: ٢١٦

[٧٧] عتيق. عبد العزيز. *علم البيان في البلاغة العربية* ص : ١٧٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والثامن في قول الإمام الزمخشري : فأشْبِهْ سَحَاباً تَقَدّمَ وَدْقُهُ على رَعْدِهِ.

ظهرت الاستعارة المكنية في هذا القول عن تصوير الجواد. وفي هذا المثال شُبِّه "وَدْقُ" بالإنسان. وأصل الكلام هو "فأشْبِهْ سَحَاباً تَقَدّمَ وَدْقُهُ كالإنسان على رَعْدِهِ"، ثم حذف المشبه به وهو "الإنسان"، ثم رمز للمشبه به المحذوف بشيء من لوازمه وهو "تَقَدّمَ". فصار الكلام "فأشْبِهْ سَحَاباً تَقَدّمَ وَدْقُهُ على رَعْدِهِ" على تخيل أن وَدْقاً قد تتمثّل في صورة الإنسان، والقرينة هي كلمة "تَقَدّمَ وَدْقُهُ على رَعْدِهِ".

والاستعارة هنا "مكنية" لأن المشبه به محذوف ثم رمز له بشيء من لوازمه وهو "تَقَدّمَ". كما في كتاب علم البيان أن الاستعارة المكنية هي ما حذف فيها المشبه به أو المستعار منه، و رمز له بشيء من لوازمه[٧٨].

٢) الاستعارة التبعية

وبعد استقراء مقامة الصدق، وُجِدَت الاستعارة التبعية في ثمان موضوعات. وسيأتي بيانه بالتفصيل كما يلي:

---

[٧٨] عتيق. عبد العزيز. *علم البيان في البلاغة العربية* (بيروت : دار النهضة العربية. سنة ١٤٠٥هـ — ١٩٨٥م)ص : ١٧٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والأول في قول الإمام الزمخشري : إنَّ الحُسامَ يذهبُ برونقِه الصَّدا، والكذبَ للسانِ منَ الصَّدأ أرْدَى[٧٩].

ظهرت الاستعارة التبعية في هذا القول عن تصوير الكذب للسان. وفي هذا المثال شُبِّه "الصدا" بالإنسان. وأصل الكلام هو "إنَّ الحُسام يذهبُ برونقِه الصَّدا كالإنسان"، ثم حذف المشبه به وهو "الإنسان"، ثم رمز للمشبه به المحذوف بشيء من لوازمه وهو "يُذهِب". فصار الكلام "إنَّ الحُسام يذهبُ برونقِه الصَّدا" على تخيل أن الصَّدا قد تمثّل في صورة الإنسان. والقرينة هي "يذهبُ برونقِه الصَّدا" أو إثبات إذهاب الصدا رونق الحسام[٨٠].

والاستعارة هنا "مكنية" لأن المشبه به محذوف ثم رمز له بشيء من لوازمه وهو "يُذهِب". كما في كتاب علم البيان أن الاستعارة المكنية هي ما حذف فيها المشبه به أو المستعار منه، و رمز له بشيء من لوازمه[٨١].

وإذا تأمل الباحث اللفظ المستعار في هذا المثال وهو "الكذب"، يشتق من "كذب"، فرأيه الباحث اسما مشتقا. ومن أجل ذلك يسمى بالاستعارة التبعية. كما في كتاب علم البيان أن

---

[٧٩]أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري. *مقامات الزمخشري*. الطبقة الثانية (بيروت. لبنان: دار الكتب العلمية. سنة ١٩٨٢ م) ص: ٢١٤

[٨٠]نفس المرجع، ص: ٢١٤

[٨١] عتيق. عبد العزيز. *علم البيان في البلاغة العربية* (بيروت : دار النهضة العربية. سنة ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م) ص : ١٧٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الاستعارة التبعية هي ما كان اللفظ المستعار أو اللفظ الذي جرت فيه الاستعارة اسما مشتقا أو فعلا[٨٢].

ومن إجراء هذه الاستعارة وتحليلها ظهرا للباحث أمران: فالأول أنه قد حُذِف المشبه به ثم رمز له بشيء من لوازمه "يُذهِب"، ولهذا تسمى الاستعارة بـ"الاستعارة المكنية". والثاني أن اللفظ المستعار هو "الكذب" يشتق من "كذب"، وبسبب ذلك تسمى الاستعارة بـ "الاستعارة التبعية".

والثاني في قول الإمام الزمخشري : أُصْدُقْ حيثُ تظنُ أنَّ الكذبَ يُفيءُ عليكَ المغانم[٨٣].

ظهرت الاستعارة التبعية في هذا القول عن تصوير تأثير الكذب. وفي هذا المثال شُبِّه "الكذب" بالإنسان. وأصل الكلام هو "أُصْدُقْ حيثُ تظنُ أنَّ الكذبَ كالإنسان يُفيءُ عليكَ المغانم"، ثم حذف المشبه به وهو "الإنسان"، ثم رمز للمشبه به المحذوف بشيء من لوازمه وهو" يُفيءُ "، فصار الكلام "أُصْدُقْ حيثُ تظنُ أنَّ الكذبَ يُفيءُ عليكَ المغانم" على تخيل أن الكذب قد تمثّل في صورة الإنسان. والقرينة هي كلمة "أُصْدُقْ حيثُ تظنُ

---

[٨٢] عتيق. عبد العزيز. *علم البيان في البلاغة العربية* (بيروت : دار النهضة العربية. سنة ١٤٠٥هـ — ١٩٨٥م) ص : ١٨٣

[٨٣]أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري. *مقامات الزمخشري*. الطبقة الثانية (بيروت. لبنان: دار الكتب العلمية. سنة ١٩٨٢ م) ص: ٢١٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أنَّ الكذبَ يُفيءُ عليكَ المغانم"[٨٤]. والاستعارة هنا "مكنية" لأن المشبه به محذوف ثم رمز له بشيء من لوازمه وهو "يُفيءُ".

وإذا تأمل الباحث اللفظ المستعار في هذا المثال وهو "الكذب" يشتق من "كذب"، فرأيه الباحث اسما مشتقا. ومن أجل ذلك يسمى بالاستعارة التبعية. كما في كتاب علم البيان أن الاستعارة التبعية هي ما كان اللفظ المستعار أو اللفظ الذي جرت فيه الاستعارة اسما مشتقا أو فعلا[٨٥].

ومن إجراء هذه الاستعارة وتحليلها ظهرا للباحث أمران: فالأول أنه قد حُذِف المشبه به ثم رمز له بشيء من لوازمه "يُفيءُ"، ولهذا تسمى الاستعارة بـ"الاستعارة المكنية". والثاني أن اللفظ المستعار هو "الكذب" يشتق من "كذب"، وبسبب ذلك تسمى الاستعارة بـ "الاستعارة التبعية".

والثالث في قول الإمام الزمخشري : ولا تكذبْ حيثُ تحسبُ أن الصدقَ يجرُّ إليك المغارمْ[٨٦].

ظهرت الاستعارة التبعية في هذا القول عن تصوير تأثير الصدق. وفي هذا المثال شُبِّه "الصدق" بالإنسان. وأصل الكلام هو "أن الصدقَ كالإنسان يجرُّ إليك المغارمْ"، ثم حذف المشبه به

---

[٨٤]أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري. *مقامات الزمخشري*. الطبقة الثانية (بيروت. لبنان: دار الكتب العلمية. سنة ١٩٨٢ م) ص: ٢١٤

[٨٥] عتيق. عبد العزيز. *علم البيان في البلاغة العربية* (بيروت : دار النهضة العربية. سنة ١٤٠٥هـ — ١٩٨٥م) ص : ١٨٣

[٨٦]أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري. *مقامات الزمخشري*. الطبقة الثانية، ص: ٢١٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهو "الإنسان"، ثم رمز للمشبه به المحذوف بشيء من لوازمه وهو "يجرُّ"، فصار الكلام "أن الصدقَ يجرُّ إليك المغارمْ" على تخيل أن الصدق قد تمثّل في صورة الإنسان، والقرينة هي كلمة "ولا تكذبْ حيثُ تحسبُ أن الصدقَ يجرُّ إليك المغارمْ"[٨٧]. والاستعارة هنا "مكنية" لأن المشبه به محذوف ثم رمز له بشيء من لوازمه وهو "يجرُّ".

وإذا تأمل الباحث اللفظ المستعار في هذا المثال وهو "الصدق"، يشتق من "صدق"، فرأيه الباحث اسما مشتقا. ومن أجل ذلك يسمى بالاستعارة التبعية. كما في كتاب علم البيان أن الاستعارة التبعية هي ما كان اللفظ المستعار أو اللفظ الذي جرت فيه الاستعارة اسما مشتقا أو فعلا[٨٨].

ومن إجراء هذه الاستعارة وتحليلها ظهرا للباحث أمران: فالأول أنه قد حُذِف المشبه به ثم رمز له بشيء من لوازمه "يجرُّ"، ولهذا تسمى الاستعارة بـ"الاستعارة المكنية". والثاني أن اللفظ المستعار هو "الصدق " يشتق من "صدق"، وبسبب ذلك تسمى الاستعارة بـ "الاستعارة التبعية".

---

[٨٧]أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري. *مقامات الزمخشري*. الطبقة الثانية (بيروت. لبنان: دار الكتب العلمية. سنة ١٩٨٢ م) ص: ٢١٤

[٨٨] عتيق. عبد العزيز. *علم البيان في البلاغة العربية* (بيروت : دار النهضة العربية. سنة ١٤٠٥هـ — ١٩٨٥م) ص : ١٨٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والرابع في قول الإمام الزمخشري : فما يُدريكَ لعلَّ الصِّدقَ يُفيض عليكَ بركتهُ فتَجدي وتسعد[٨٩].

ظهرت الاستعارة التبعية في هذا القول عن تصوير تأثير الصدق. وفي هذا المثال شُبِّه "الصدق" بالعالم. وأصل الكلام هو "لعلَّ الصِّدقَ كالعالم يُفيض عليكَ بركتهُ"، ثم حذف المشبه به وهو "العالم"، ثم رمز للمشبه به المحذوف بشيء من لوازمه وهو "يُفيض" فصار الكلام "لعلَّ الصِّدقَ يُفيض عليكَ بركتهُ" على تخيل أن الصدق قد تمثّل في صورة العالم، والقرينة هي كلمة "يُفيض عليكَ بركتهُ فتَجدي وتسعد". والاستعارة هنا "مكنية" لأن المشبه به محذوف ثم رمز له بشيء من لوازمه وهو "يُفيض".

وإذا تأمل الباحث اللفظ المستعار في هذا المثال وهو "الصدق"، يشتق من "صدق"، فرأيه الباحث اسما مشتقا. ومن أجل ذلك يسمى بالاستعارة التبعية. كما في كتاب علم البيان أن الاستعارة التبعية هي ما كان اللفظ المستعار أو اللفظ الذي جرت فيه الاستعارة اسما مشتقا أو فعلا[٩٠].

ومن إجراء هذه الاستعارة وتحليلها ظهرا للباحث أمران: فالأول أنه قد حُذِف المشبه به ثم رمز له بشيء من لوازمه "يُفيض"، ولهذا تسمى الاستعارة بـ"الاستعارة المكنية". والثاني أن

---

[٨٩] أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري. *مقامات الزمخشري*. الطبقة الثانية، ص: ٢١٤

[٩٠] عتيق. عبد العزيز. *علم البيان في البلاغة العربية* (بيروت : دار النهضة العربية. سنة ١٤٠٥هـ — ١٩٨٥م) ص : ١٨٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اللفظ المستعار هو "الصدق" يشتق من "صدق"، وبسبب ذلك تسمى الاستعارة بـ "الاستعارة التبعية".

والخامس في قول الإمام الزمخشري : والكذب يدهُمَكَ بشؤمِهِ فتُكدِي وتبعدْ[٩١].

ظهرت الاستعارة التبعية في هذا القول عن تصوير تأثير الكذب. وفي هذا المثال شُبِّه "الكذب" بالإنسان. وأصل الكلام هو "والكذبَ كالإنسان يدهُمَكَ بشؤمِهِ"، ثم حذف المشبه به وهو "الإنسان"، ثم رمز للمشبه به المحذوف بشيء من لوازمه وهو "يدهم" فصار الكلام "والكذب يدهُمَكَ بشؤمِهِ" على تخيل أن الكذب قد تمثّل في صورة الإنسان، والقرينة هي كلمة "يدهُمَكَ بشؤمِهِ فتُكدِي وتبعدْ"[٩٢]. والاستعارة هنا "مكنية" لأن المشبه به محذوف ثم رمز له بشيء من لوازمه وهو "يدهم".

وإذا تأمل الباحث اللفظ المستعار في هذا المثال وهو "الكذب"، يشتق من "كذب"، فرأيه الباحث اسما مشتقا. ومن أجل ذلك يسمى بالاستعارة التبعية. كما في كتاب علم البيان أن

---

[٩١] أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري. *مقامات الزمخشري*. الطبقة الثانية (بيروت. لبنان: دار الكتب العلمية. سنة ١٩٨٢ م) ص: ٢١٤

[٩٢] نفس المرجع، ص: ٢١٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الاستعارة التبعية هي ما كان اللفظ المستعار أو اللفظ الذي جرت فيه الاستعارة اسما مشتقا أو فعلا[٩٣].

ومن إجراء هذه الاستعارة وتحليلها ظهرا للباحث أمران: فالأول أنه قد حُذِف المشبه به ثم رمز له بشيء من لوازمه "يدهم"، ولهذا تسمى الاستعارة بـ"الاستعارة المكنية". والثاني أن اللفظ المستعار هو "الكذب" يشتق من "كذب"، وبسبب ذلك تسمى الاستعارة بـ "الاستعارة تبعية".

والسادس في قول الإمام الزمخشري : أن الأمرَ جرى على حسبِ الحِسبانْ[٩٤].

ظهرت الاستعارة التبعية في هذا القول عن تصوير جريان الأمر. وفي هذا المثال شُبِّه "الأمر" بالإنسان. وأصل الكلام هو "أن الأمرَ كالإنسان جرى على حسبِ الحِسبانْ"، ثم حذف المشبه به وهو "الإنسان"، ثم رمز للمشبه به المحذوف بشيء من لوازمه وهو "جرى". فصار الكلام " أن الأمرَ جرى على حسبِ الحِسبانْ " على تخيل أن الأمرَ قد تمثّل في صورة الإنسان، والقرينة هي كلمة "جريان الأمر على حسبِ الحِسبانْ"[٩٥]. والاستعارة هنا

---

[٩٣] عتيق. عبد العزيز. *علم البيان في البلاغة العربية* (بيروت : دار النهضة العربية. سنة ١٤٠٥هـ — ١٩٨٥م) ص : ١٨٣

[٩٤]أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري. *مقامات الزمخشري*. الطبقة الثانية (بيروت. لبنان: دار الكتب العلمية. سنة ١٩٨٢ م) ص: ٢١٤-٢١٥

[٩٥]نفي المرجع، ص: ٢١٤-٢١٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

"مكنية" لأن المشبه به محذوف ثم رمز له بشيء من لوازمه وهو "جرى".

وإذا تأمل الباحث اللفظ المستعار في هذا المثال وهو "الأمر"، يشتق من "أمر"، فرأه الباحث اسما مشتقا. ومن أجل ذلك يسمى بالاستعارة التبعية. كما في كتاب علم البيان أن الاستعارة التبعية هي ما كان اللفظ المستعار أو اللفظ الذي جرت فيه الاستعارة اسما مشتقا أو فعلا[٩٦].

ومن إجراء هذه الاستعارة وتحليلها ظهرا للباحث أمران: فالأول أنه قد حُذِف المشبه به ثم رمز له بشيء من لوازمه "جرى"، ولهذا تسمى الاستعارة بـ "الاستعارة المكنية". والثاني أن اللفظ المستعار هو "الأمر" يشتق من "أمر"، وبسبب ذلك تسمى الاستعارة بـ "الاستعارة التبعية".

والسابع في قول الإمام الزمخشري : ولأنْ تَقبِضَ أخاكَ روْعةٌ ممّا أشْبَهَ مِنْ صِدْقِكَ الصَّابْ[٩٧].

ظهرت الاستعارة التبعية في هذا القول عن تصوير الصدق المتين أو المؤلم. وفي هذا المثال شُبِّهت "روْعةٌ" بالشُرْطِيّ. وأصل الكلام هو "ولأنْ تَقبِضَ أخاكَ روْعةٌ كالشُرْطِيّ"، ثم حذف المشبه

---

[٩٦] عتيق. عبد العزيز. *علم البيان في البلاغة العربية* (بيروت : دار النهضة العربية. سنة ١٤٠٥هـ — ١٩٨٥م) ص : ١٨٣

[٩٧] أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري. *مقامات الزمخشري*. الطبقة الثانية (بيروت. لبنان: دار الكتب العلمية. سنة ١٩٨٢ م) ص: ٢١٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

به وهو "الشُرْطِيّ"، ثم رمز للمشبه به المحذوف بشيء من لوازمه وهو "تَقبِضَ". فصار الكلام "ولأنْ تَقبِضَ أخاكَ روْعةٌ" على تخيل أن روْعةٌ قد تتمثّل في صورة الشُرْطِيّ، والقرينة هي كلمة "ولأنْ تَقبِضَ أخاكَ روْعةٌ ممّا أشْبَهَ مِنْ صِدْقِكَ الصَّابْ"[٩٨]. والاستعارة هنا "مكنية" لأن المشبه به محذوف ثم رمز له بشيء من لوازمه وهو "تَقبِضَ".

وإذا تأمل الباحث اللفظ المستعار في هذا المثال وهو "روْعةٌ"، تشتق من "راع"، فرأيه الباحث اسما مشتقا. ومن أجل ذلك يسمى بالاستعارة التبعية. كما في كتاب علم البيان أن الاستعارة التبعية هي ما كان اللفظ المستعار أو اللفظ الذي جرت فيه الاستعارة اسما مشتقا أو فعلا[٩٩].

ومن إجراء هذه الاستعارة وتحليلها ظهرا للباحث أمران: فالأول أنه قد حُذِف المشبه به ثم رمز له بشيء من لوازمه "تَقبِضَ"، ولهذا تسمى الاستعارة بـ"الاستعارة المكنية". والثاني أن اللفظ المستعار هو "روْعةٌ" تشتق من "راع"، وبسبب ذلك تسمى الاستعارة بـ "الاستعارة التبعية".

---

[٩٨] أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري. *مقامات الزمخشري*. الطبقة الثانية (بيروت. لبنان: دار الكتب العلمية. سنة ١٩٨٢ م) ص: ٢١٦

[٩٩] عتيق. عبد العزيز. *علم البيان في البلاغة العربية* (بيروت : دار النهضة العربية. سنة ١٤٠٥هـ — ١٩٨٥م) ص : ١٨٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والثامن في قول الإمام الزمخشري : فأشْبِهْ سَحَاباً تَقَدّمَ وَدْقُهُ على رَعْدِهِ[١٠٠].

ظهرت الاستعارة التبعية في هذا القول عن تصوير الجواد. وفي هذا المثال شُبِّه "وَدْقُ" بالإنسان. وأصل الكلام على التشبيه "فأشْبِهْ سَحَاباً تَقَدّمَ وَدْقُهُ كالإنسان على رَعْدِهِ"، ثم حذف المشبه به وهو "الإنسان"، ثم رمز للمشبه به المحذوف بشيء من لوازمه وهو "تَقَدّمَ". فصار الكلام "فأشْبِهْ سَحَاباً تَقَدّمَ وَدْقُهُ على رَعْدِهِ" على تخيل أن وَدْقاً قد تتمثّل في صورة الإنسان، والقرينة هي كلمة "تَقَدّمَ وَدْقُهُ على رَعْدِهِ"[١٠١]. والاستعارة هنا "مكنية" لأن المشبه به محذوف ثم رمز له بشيء من لوازمه وهو "تَقَدّمَ".

وإذا تأمل الباحث اللفظ المستعار في هذا المثال وهو "ودق"، تشتق من "وَدَقَ"، فرأيه الباحث اسما مشتقا. ومن أجل ذلك يسمى بالاستعارة التبعية. كما في كتاب علم البيان أن الاستعارة التبعية هي ما كان اللفظ المستعار أو اللفظ الذي جرت فيه الاستعارة اسما مشتقا أو فعلا[١٠٢].

ومن إجراء هذه الاستعارة وتحليلها ظهرا للباحث أمران: فالأول أنه قد حُذِف المشبه به ثم رمز له بشيء من لوازمه

---

[١٠٠] أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري. *مقامات الزمخشري*. الطبقة الثانية (بيروت. لبنان: دار الكتب العلمية. سنة ١٩٨٢ م) ص: ٢١٧

[١٠١] نفس المرجع، ص: ٢١٧

[١٠٢] عتيق. عبد العزيز. *علم البيان في البلاغة العربية* (بيروت : دار النهضة العربية. سنة ١٤٠٥هـ — ١٩٨٥م) ص : ١٨٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

"تَقَدّمَ"، ولهذا تسمى الاستعارة بـ"الاستعارة المكنية". والثاني أن اللفظ المستعار هو "وَدْق" تشتق من "وَدَقَ"، وبسبب ذلك تسمى الاستعارة ب "تبعية".

ب) المجاز المرسل

وبعد استقراء مقامة الصدق، وُجِدَ المجاز المرسل في موضوع واحد. وسيأتي بيانه بالتفصيل كما يلي:

والأول في قول الإمام الزمخشري : وَإنْ رَجعَ الصَّادِقُ وَرِجلاهُ في خُفّيْ خائِبْ[١٠٣].

ولفظ المجاز المرسل هنا هو "رِجلاهُ"، والذي يرجع في خُفّيْ خائِبْ هو النفس والجسم لا الرجلين وحدهما[١٠٤]، ولهذا أُطلِق الجزء وهو "رِجلين" وأريد به الكل وهو النفس والجسم. وهذا مجاز مرسل وعلاقته جزئية[١٠٥].

وبعد تلك التوضيحات التي شرّحها الباحث، وجد الباحث مجازين لغويين في مقامة الصدق، وتكوّنان من الاستعارة والمجاز المرسل. والاستعارة تتكون من الاستعارة المكنية والاستعارة التبعية. و وجدت الاستعارة المكنية في ثمان موضوعات في مقامة الصدق، و وجدت الاستعارة التبعية في ثمان موضوعات فيها. و وجد المجاز المرسل في موضوع واحد فيها.

---

[١٠٣]أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري. *مقامات الزمخشري*. الطبقة الثانية (بيروت. لبنان: دار الكتب العلمية. سنة ١٩٨٢ م) ص: ٢١٥

[١٠٤]نفس المرجع، ص: ٢١٥

[١٠٥]علي الجارم و مصطفى أمين. *البلاغةُ الواضِحَةُ* (كراجي: مكتبة البشرى، سنة ١٤٣١هـ/٢٠١٠م) ص: ١٠١-١٠٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. الكناية

وبعد استقراء مقامة الصدق ومناقشتها، وجد الباحث كناية واحدة هي الكناية عن النسبة. وسيأتي بيانه بالتفصيل كما يلي:

١. الكناية عن النسبة

وبعد استقراء مقامة الصدق، وُجِدَت الكناية عن النسبة في ثلاث موضوعات. وسيأتي بيانه بالتفصيل كما يلي:

والأول في قول الإمام الزمخشري : وَإِنْ رَجعَ الصَّادِقُ وَرِجلاهُ في خُفّيْ خائِبْ[١٠٦].

وأما في هذا المثال فإن الإمام الزمخشري يريد أن ينسب رجوع الصَّادق وَرِجليه في خُفّيْ خائِبْ إلى من يخاطبه[١٠٧]. فيعدل عن نسبته إلى ما له اتصال به، وهو رجوعه في خُفّيْ خائِبْ، ويسمَّى هذا المثال وما يشبهه كنايةٌ عن نسبة. كما في كتاب علم البيان أن الكناية عن النسبة هي إثبات أمر لأمر أو نفيه عنه، أو بعبارة أخرى يطلب بها تخصيص الصفة بالموصوف[١٠٨]. وظهرت علامة لهذه الكناية بأنْ تصرحَ فيها بالصفة كما رأى الإمام الزمخشري. فإن هذا المثال كناية عن نسبة الرجل الفاشل.

---

[١٠٦] أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري. *مقامات الزمخشري*. الطبقة الثانية (بيروت. لبنان: دار الكتب العلمية. سنة ١٩٨٢ م) ص: ٢١٥

[١٠٧] نفس المرجع، ص: ٢١٥

[١٠٨] نفس المرجع، ص : ٢١٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والثاني في قول الإمام الزمخشري : وَآبَ الكاذِبُ بِملءْ العِيابِ والحقائِبْ[١٠٩].

وأما في هذا المثال فإن الإمام الزمخشري يريد أن ينسب رجوع الكاذِبُ بِملءْ العِيابِ والحقائِبْ إلى من يخاطبه[١١٠]. فيعدل عن نسبته إلى ما له اتصال به، وهو رجوعه بِملءْ العِيابِ والحقائِبْ، ويسمَّى هذا المثال وما يشبهه كنايةٌ عن نسبة. كما في كتاب علم البيان أن الكناية عن النسبة هي إثبات أمر لأمر أو نفيه عنه، أو بعبارة أخرى يطلب بها تخصيص الصفة بالموصوف[١١١]. وظهرت علامة لهذه الكناية بأنْ تصرحَ فيها بالصفة كما رأى الإمام الزمخشري. فإن هذا المثال كناية عن نسبة الرجل الفاشل.

والثالث في قول الإمام الزمخشري : ولأنْ تَقبِضَ أخاكَ روْعةٌ ممّا أشْبَهَ مِنْ صِدْقِكَ الصَّابْ، أوْلى مِنْ أن تَبْسُطَهُ جَذِلاً ممّا أحولي منْ كَذبِكَ وَطَابْ[١١٢].

وأما في هذا المثال فإن الإمام الزمخشري يريد أن ينسب قبض روْعة أخاكَ ممّا أشْبَهَ مِنْ صِدْقِكَ الصَّابْ إلى من يخاطبه[١١٣]. فيعدل عن نسبته إلى ما له اتصال به، وهو في قبض روْعة أخاكَ مِنْ صِدْقِكَ الصَّابْ، ويسمَّى هذا المثال وما يشبهه كنايةٌ عن نسبة. كما في كتاب علم البيان أن الكناية

---

[١٠٩]أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري. *مقامات الزمخشري*. الطبقة الثانية (بيروت. لبنان: دار الكتب العلمية. سنة ١٩٨٢ م) ص: ٢١٥

[١١٠]نفس المرجع، ص: ٢١٥

[١١١]نفس المرجع، ص : ٢١٥

[١١٢]أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري. *مقامات الزمخشري*. الطبقة الثانية ، ص: ٢١٦

[١١٣]نفس المرجع، ص: ٢١٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عن النسبة هي إثبات أمر لأمر أو نفيه عنه، أو بعبارة أخرى يطلب بها تخصيص الصفة بالموصوف[١١٤]. وظهرت علامة لهذه الكناية بأنْ تصرحَ فيها بالصفة كما رأى الإمام الزمخشري. فإن هذا المثال كناية عن نسبة الصدق المتين أو المؤلم.

وبعد تلك التوضيحات التي شرّحها الباحث، وجد الباحث كناية واحدة في مقامة الصدق، وهي الكناية عن النسبة. و وجدت الكناية عن النسبة في ثلاث مرات في مقامة الصدق.

وبعد أن أورد الباحث أسلوب البيان في مقامة الصدق، فعرف الباحث بأن أسلوب البيان ثلاثة وثلاثون موضوعات فيها. ومنها ثلاثة عشر موضوعات عن أسلوب التشبيه الذي يتكوّن من التشبيه المرسل والتشبيه المؤكد والتشبيه المفصل والتشبيه المجمل والتشبيه التمثيلي، وسبعة عشر موضوعات عن أسلوب المجاز اللغوي الذي يتكوّن من الاستعارة المكنية والاستعارة التبعية والمجاز المرسل، وثلاث موضوعات عن أسلوب الكناية هي الكناية عن النسبة.

[١١٤] عتيق. عبد العزيز. *علم البيان في البلاغة العربية* ، ص : ٢١٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id